الرئيس السوري فوجئ بزيارة سيرغي شويغو!

الأسد لوزير الدفاع الروسي: أنا سعيد جداً بلقائكم .. مفاجأة سارّة!

- روسيا: سننسق مع أميركا لتفادي حوادث عسكرية في سوريا
- ارتفاع عدد ضحايا القصف في حلب

بشار الأسد وسيرغي شويغو

عواصم – «وكالات»: يبدو أن رئيس النظام السوري بشار الأسد كان يتوقع زيارة مسؤول روسي آخر غير وزير الدفاع سيرغي شويغو الذي زاره أمس الأول السبت، في مكان لم تسمّه وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، بل اكتفت بالإشارة إلى أن الأسد التقى شويغو، في خبر مقتضب لم يتجاوز ثلاثة أسطر.

ولفت في اللقاء الملتفز والذي اذيعت مقاطع منه، في أكثر من وسيلة إعلامية، ومنها وسائل إعلام روسية، ظهور الأسد وهو يرحّب بوزير الدفاع الروسي قائلاً: «أنا سعيد جداً بلقائكم، مفاجأة سارّة» ثم يبتسم!

وظهر أن هذه المفاجأة السارة التي أعلن عنها الأسد، كانت بسبب انتظار الأخير لشخصية أخرى غير شويغو، كما يظهر في جزء من فيديو نشر على وسائل إعلام روسية.

إذ يظهر الأسد وهو يشرح لشويغو كيف أنه كان ينتظر شخصية كرئيس الأركان الروسي أو «شخصية أعلى لكي أناقش معه تفاصيل عسكرية»!

فيأتي الرد المترجم من وزير الدفاع الروسي، بأنه درس المسائل التي «ظهرت في طهران» على حد تعبير المترجم الذي قالها باللغة العربية، وأنه رفع تقريراً إلى الرئيس الروسي بذلك، ثم أن الأخير هو الذي قرر إيفاده هو الى سوريا، ووعده بدراسة «الموضوع»!

ثم يظهر في الفيديو عدد من الجنود الروس في المر الذي يمشي فيه الأسد مع شويغو، بينما لا يظهر ممن يفترض أنهم سوريون، إلا عدد أقل من عدد الظاهرين بالزي العسكري الروسي.

إلا أن جزءاً آخر من اللقاء، عرض على وسائل إعلام عربية، ظهر فيه الأسد وهو يقول لشويغو: «لم أكن اعرف أنكم ستأتون شخصياً»!

ولم يعرف السبب الذي حدا بالرئيس الروسي لإيفاد وزير دفاعه عوضاً من رئيس أركانه.

إلا أن عدداً من وسائل الإعلام رأت في زيارة وزير الدفاع الروسي المفاجئة للأسد، بأنها «إهانة» جديدة له وفي قصره. كما ذكرت بعض وسائل الإعلام اليوم تعليقاً منها على عدم معرفة الأسد بزيارة هذه الشخصية تحديداً، كما قال هو في المقطع الملتفز.

من جانب آخر قالت روسيا، أمس الأحد، إنها توصلت لاتفاق مع الولايات المتحدة على ضرورة تحسين التنسيق بين عملياتهما العسكرية في سوريا، حيث تساند كل منهما طرفاً مختلفاً في الحرب الأهلية وتشنان ضربات جوية.

وأثار تدخل موسكو في الصراع إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد في ظل مساندة الغرب لجماعات المعارضة، وشن هجمات على أهداف لتنظيم «داعش»، مخاوف من تحول الحرب إلى مواجهة دولية أوسع نطاقاً.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن مسؤولين عسكريين من البلدين، توصلا للاتفاق أثناء اجتماع عقد عبر دوائر تلفزيونية. ولم يرد تعليق بعد من واشنطن.

ويأتي الإعلان بعد يوم واحد من إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها استفسرت من موسكو عن الضربات الجوية الروسية التي نُفذت ضد قوات المعارضة السورية المدعومة من الولايات المتحدة الأسبوع الماضي. وقال البنتاغون إن موسكو لم تستجب للتحذيرات الأميركية.

ونفى إيجور كوناشينكوف، المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، هذه المزاعم، وقال إن الضربات الجوية الروسية نفذت على بعد نحو 300 كيلومتر من المنطقة التي قالت واشنطن إن قوات المعارضة تعمل بها.

وأضاف أن روسيا أخطرت التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بالأهداف التي كانت تخطط لضربها.

وأضاف كوناشينكوف: «على مدى الشهور القليلة الماضية، كانت وزارة الدفاع الروسية تقترح على الأميركيين رسم خريطة موحدة تضم معلومات عن مواقع القوات التي تنشط في سوريا، ومع ذلك لم يحدث تقدم ملموس في هذا الأمر».

وتلقى المعارضة السورية ونشطاء باللوم على روسيا- التي تقصف مواقع تهيمن عليها المعارضة- في سقوط مئات القتلى المدنيين، واستهداف مستشفيات ومدارس وبنية تحتية فيما وصفوه بأنه هجمات دون تمييز.

ونفت موسكو مراراً هذه الادعاءات.

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بارتفاع عدد ضحايا قصف الفصائل الإسلامية المعارضة فجر اليوم الأحد على مناطق في حي الشيخ مقصود الذي يقطنه غالبية من الكرد في محافظة حلب، إلى 8 قتلى و40 جريح.

ووفقاً للمرصد فإن عدد القتلى ما يزال مرشحاً للازدياد لوجود جرحى بحالات خطرة، ولاستمرار القصف على مناطق في الحي.

يشار إلى أن حي الشيخ مقصود يتعرض لقصف مكثف من الفصائل بالقذائف الصاروخية وجرار الغاز وقذائف محلية الصنع ورشاشات الثقيلة، منذ منتصف فبراير الماضي، مما أسفر عن مقتل 133 مدنياً، وإصابة نحو 900 آخرين.

انقطاعات التيار تصل إلى 14 ساعة يومياً

الحكومة اليمنية تبحث حلولاً عاجلة لأزمة الكهرباء في عدن

عدن – «وكالات»: بحث رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبيد بن دغر في عدن مع نائب وزير النفط الدكتور أحمد باصريح، الأزمة التي تعاني منها مدينة عدن جراء الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عن المدينة الساحلية التي وصلت درجة الحرارة فيها إلى 40 درجة.

وحض بن دغر وزارتي الكهرباء والنفط على بذل المزيد من الجهود لتخفيف ساعات انقطاع التيار الكهربائي.

وقال «إن أمام وزارتي النفط والكهرباء مسئولية كبيرة وعليهما القيام بها تجاه المواطن وذلك من خلال إيجاد حلول عاجلة والحد من انقطاعات التيار الكهربائي والبحث عن طرق أخرى لتخفيف ساعات انقطاع التيار الكهربائي».

وبحسب وكالة سبأ الحكومية فقد شدد بن دغر على مضاعفة الجهود من خلال زيادة ساعات العمل وسرعة تزويد محطات الكهرباء بمادة الديزل تجنبا لحدوث انقطاع في التيار.

وقال مسؤولون في كهرباء عدن إنه ليس هناك أي تحسن في الكهرباء، وأن الحكومة لم تضع أي معالجات حقيقة لانقطاعات التيار الكهربائي.

وأكد عاملون في قطاع الكهرباء لـ24 أن «ساعات انقطاعات الكهرباء في عدن تصل إلى 14 ساعة مقابل 10 ساعات عمل».

وطالب العاملون حكومة بن دغر إلى إيجاد حلول جذرية لأزمة الكهرباء.

مقتل ضابط بتفجير عبوة ناسفة وسط سيناء

عناصر من الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أفادت مصادر بمقتل ضابط شرطة وأصيب عريف، إثر تفجير عبوة ناسفة في سيارة شرطة أثناء قيامها بعمليات تمشيط على طريق مركز الحسنة بوسط سيناء.

وقالت المصادر إن العبوة تم زراعتها عن طريق مجهولين على جانبي الطريق، وانفجرت لحظة مرور السيارة على الطريق، ما أدى إلى مقتل النقيب محمد أنور جمعة، 30 عاماً، من قوة قسم شرطة الحسنة، وإصابة عريف شرطة عبدالله عبدالحفيظ عوض، 28 عاماً، وتم نقل المصابَين إلى المستشفى بالعريش.

وكان 20 من أنصار بيت المقدس قد قتلوا وأصيب عدد آخر في عمليات قصف جوي لمعاقل أنصار التنظيم جنوب العريش في ساعة متأخرة من مساء أمس.

وقالت المصادر إن الطائرات الأباتشي قصفت عدة أهداف، منها تجمع كبير يضم العديد من أنصار التنظيم عقب صلاة التراويح بمنطقة مزارع جهاد أبو طبل جنوب مدينة العريش بالقرب من مطار العريش الدولي، وأسفرت عمليات القصف عن مقتل نحو 20 وإصابة 25 آخرين.

لتصل الحدود المصرية وجزيرة كريت

الاتحاد الأوروبي يعتزم توسيع نطاق عملية «صوفيا» ومهامها

الاتحاد الأوروبي يعتزم توسيع نطاق عملية «صوفيا» لمكافحة مهربي البشر

ذكرت تقارير صحافية أن الاتحاد الأوروبي لن يقوم فقط بتوسيع مهام عملية «صوفيا» التي يقوم بها قبالة السواحل الليبية لمكافحة مهربي البشر، ولكنه سوف يوسع نطاق المنطقة التي تشملها العملية أيضا.

وأوضحت صحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية، استنادا إلى دبلوماسيين أوروبيين لم يتم ذكر أسمائهم أن السفراء المختصين بهذا الأمر بدول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 28 دولة اتفقوا على ذلك.

وأضافت الصحيفة أنه من المقرر توسيع نطاق المنطقة الحالية للعملية التي تقع في المياه الدولية قبالة أجزاء من الساحل الليبي في اتجاه الجزء الشرقي من البحر المتوسط حتى الحدود المصرية وجنوبي جزيرة كريت.

وأضافت أن القيادة العسكرية للعملية دعت لذلك في خطة عمل سرية.

ونقلت الصحيفة الألمانية عن القائد العسكري للعملية الأوروبية الأميرال الإيطالي انريكو كريديندينو، تأكيده أنه بدون توسيع نطاق منطقة العملية لا يمكن مكافحة تهريب الأسلحة إلى ليبيا على نحو فعال.

وحتى الآن تقتصر عملية صوفيا على إنقاذ اللاجئين في حالات الطوارئ ومكافحة عصابات التهريب.

ويشارك الجيش الألماني في المهمة حالياً بنحو 400 جندي على متن سفينتين.

وكان مجلس الأمن الدولي قد وسع التفويض الممنوح لعملية صوفيا بما يتيح لها مراقبة حظر السلاح إلى ليبيا.

الجزيرة تحتج على الحكم بإعدام صحافييها في مصر

القاهرة: الاتهامات القطرية للقضاء مرفوضة والبيان غير مستغرب من الدوحة

الصحافي المصري ورئيس قطاع الأخبار السابق في الجزيرة إبراهيم هلال

عواصم – «وكالات»: احتجت شبكة الجزيرة القطرية، على الأحكام الصادرة عن محكمة جنايات القاهرة التي قضت بإعدام الصحافيين إبراهيم هلال الصحفي بالشبكة ومدير الأخبار السابق في قناة الجزيرة الإخبارية، والصحافي السابق بالشبكة علاء سيلان.

ورأت الجزيرة في بيانها أن الحكم القضائي يُعد «تجريما للعمل الصحافي الذي دعت كل القوانين والتشريعات الدولية لحماية العاملين فيه، وتسهيل مهمتهم النبيلة في نقل الخبر بموضوعية ومهنية وحياد».

وكانت محكمة الجنايات في القاهرة التي نظرت في «قضية التخابر مع قطر» التي تورط فيها الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي وبعض مساعديه، وجهات أخرى، أصدرت السبت أحكاما بالإعدام ضد ستة متهمين، من بينهم صحافيين من قناة الجزيرة القطرية.

وعلى عكس المتهمين الآخرين الذين حوكموا حضوريا، فإن الحكم بإعدام كل من إبراهيم محمد هلال المصري الجنسية رئيس قطاع الأخبار سابقا في قناة الجزيرة والصحافي العامل في شبكتها الإخبارية، ومعد البرامج والصحافي في القناة نفسها علاء عمر علاء سيلان الأردني الجنسية، صدر بشكل غيابي في حقهما.

يُذكر أن السلطات المصرية اتهمت الصحافيين المذكورين وآخرين بمن فيهم الرئيس الأسبق محمد مرسي المتهمين بـ «التخابر مع قطر وتسريب مستندات للأمن القومي، وبيعها لقناة الجزيرة».

من جانب آخر ردت وزارة الخارجية المصرية الأحد بحدة على البيان الصادر عن وزارة الخارجية القطرية السبت 18 يونيو، والذي استنكرت فيه الحكم الصادر عن محكمة جنايات القاهرة في القضية المعروفة بقضية «التخابر مع قطر».

أحمد أبوزيد: القضاء المصري لا تضيره الإدعاءات المرسلة والشعب المصري لن ينسى من أساء إليه

ورفض المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد، الإتهامات التي تضمنها البيان للقضاء المصري ونزاهته، قائلاً في بيان على موقع وزارة الخارجية المصرية، إن «صدور مثل تلك البيانات ليس مستغرباً ممن كرس الموارد والجهود على مدار السنوات الماضية لتجنيد أبواقه الإعلامية لمعاداة الشعب المصري ودولته ومؤسساته».

وأضاف أبو زيد أن «القضاء المصري الشامخ لا يُضيره إطلاق مثل تلك الإدعاءات المرسلة، والتي تكشف عن نوايا من يبوح به، وجهله بتاريخ ونزاهة ومهنية القضاء المصري الذي يمتد تاريخه لعقود طويلة» مشدداً على أن «التاريخ والشعب المصري لن ينسى من أساء إليه».

أنقرة: الأحكام على مرسي لن تساهم في تحقيق سلام واستقرار مصر

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية في تصريحه، أن «العلاقات والشوائج الأخوية التي تربط الشعب المصري بالشعب القطري الشقيق ستظل راسخة لا تهتز، وستبقى مصر شقيقة وفية ترعى مصالح جميع الشعوب العربية، ولا تتدخل في شئون الدول الأخرى، وتحافظ على أمن وسلامة أمتها».

من جهة أخرى أدانت وزارة الخارجية التركية أمس الأحد، أحكام السجن الصادرة بحق الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي.

ووفقاً لما نقلته وكالة الأناضول التركية للأنباء، فقد قالت الوزارة في البيان «نعرب عن قلقنا العميق إزاء الحكم بالسجن المؤبد على الرئيس مرسي، المنتخب ديمقراطيا في مصر والمعتقل منذ 2013، وندينه، ونعتقد أن القرار لن يساهم في تحقيق سلام واستقرار مصر».

وأصدرت محكمة جنايات القاهرة أمس أحكامها في قضية «التخابر مع قطر»، وتضمنت الأحكام السجن 40 عاما بحق مرسي إلى جانب الحكم بإعدام ستة آخرين.